محطات عالمية

○ الولايات المتحدة/ اسرائيل/ لبنان:

استأنف ممثلو الدول الخمس في مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس اتصالاتهم في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن لكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق.

وهو اول اجتماع تعقده مجموعة المراقبة منذ تغيير الحكومة في اسرائيل. وقد استأنف سفراء الدول الخمس (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) المناقشات انطلاقاً من النقطة التي انتهوا اليها في الاجتماع السابق وبحثوا في النقاط العالقة.

○ العراق/ الامم المتحدة:

بدأ رئيس اللجنة الدولية المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) رولف ايكيوس بعيد وصوله الى بغداد، محادثاته مع المسؤولين العراقيين واجتمع الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

ويقوم ايكيوس بمهمة دقيقية في بغداد لاقناع النظام بالسماح لخبراء لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل بمتابعة مهمة تفتيش المواقع العراقية.

عرب/ قمة:

أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا اتفقت على مشروع القرار الذي سيطرح على القمة التي تستضيفها القاهرة السبت (غدا) والتي يربط التطبيع مع اسرائيل بالتقدم على طريق السلام. ومن جهة ثانية ذكرت وزارة الخارجية المصرية امس ان القمة العربية التي تستضيفها القاهرة ستعقد بمشاركة 14 من الرؤساء والملوك والقادة العرب اضافة الى اربعة من اولياء العهد.

○ الجامعة/ اسرائيل:

أكد سعيد كمال الامين العام المساعد للجامعة العربية رداً على النداء الذي وجهه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى سوريا للتفاوض بدون شروط مسبقة والى العرب لتوسيع دائرة السلام ان «الدول العربية التي يعنيها نتانياهو لن تقوم باي تطبيع مع اسرائيل الا بعد تحقق السلام مع السوريين واللبنانيين والفلسطينيين».

○ الولايات المتحدة/ ايران/ ليبيا:

أعربت وزارة الخارجية الامريكية امس عن ارتياحها لاقرار مجلس النواب الامريكي تشديد العقوبات الاقتصادية الامريكية على ايران وليبيا وعبرت عن املها في الا يؤدي هذا الاجراء الى مشكلة مع حلفاء واشنطن. وينص مشروع قانون تشديد العقوبات على ايران على فرض عقوبات على اي مؤسسة او شركة نفطية اجنبية تستثمر او تتعامل مع ايران وليبيا.

○ الامم المتحدة/ غالي:

ترشح الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي لولاية جديدة مدتها خمس سنوات على رأس المنظمة الدولية. وتنتهي مدة رئاسة غالي للمنظمة الدولية في 31 كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

○ اسرائيل/ انتخابات:

استأنف حزب العمل الاسرائيلي، الذي خسر زعيمه شيمون بيريز الانتخابات التي جرت في 29 أيار/ مايو امام مرشح اليمين بنيامين نتانياهو، امس دعواه اعتراضاً على نتائج الاقتراع.

سفيرا عمان وموريتانيا في القاهرة ومندوب مصر بالجامعة العربية:

للمملكة جهود مشكورة في جمع الصف العربي والاسلامي

القاهرة - و اس:

نوه عدد من الدبلوماسيين العرب بالدور الذي قامت وتقوم به المملكة العربية السعودية لجمع الشمل العربي وتوحيد الجهود العربية وتحقيق المصالح العربية العليا.

واشار الدبلوماسيون العرب في هذا الصدد الى قمة دمشق الثلاثية التي ضمت المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا والتي كان من نتائجها عقد القمة العربية الشاملة في القاهرة يوم 21 يونيو الحالي.

فقال سفير سلطنة عمان في القاهرة السفير عبدالله بن حمد البوسعيدي في تصريحات صحفية له في القاهرة «ليس هناك شك في ان الشقيقة المملكة العربية السعودية ومصر قامتا بجهود كبيرة ونحن في سلطنة عمان بقيادة السلطان قابوس بن سعيد ندعم كل ما من شأنه جمع الشمل العربي وتوحيد الجهود العربية».

واكد السفير العماني ان بلاده ترحب بانعقاد القمة العربية الموسعة مشيراً الى انها جاءت نتيجة القمة الثلاثية في دمشق والتي ضمت كلاً من المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا.

وقال «ما من شك ان هذه القمة المرتقبة يتطلع اليها كل عربي بتفاؤل».

وأعرب السفير عبدالله البوسعيدي عن امله في ان تخرج القمة العربية المرتقبة بقرارات تهدف الى تحقيق التضامن العربي ومصالح الأمة العربية ودفع عملية السلام في المنطقة سواء فيمايتعلق بالاتفاقيات التي وقعت بين اسرائيل وفلسطين والاردن او المسارات الأخرى التي شهدت تباطؤاً في الآونة الأخيرة.

وقال سفير سلطنة عمان في القاهرة «نؤيد اي تجمع عربي سواء كانت قمة ثلاثية او موسعة وندعم كل الجهود التي يقوم بها العرب من اجل جمع الشمل العربي او لمواجهة التحديات التي تواجههم».

وعن رؤيته لقمة القاهرة اكد السفير عبدالله البوسعيدي انه ينظر اليها بتفاؤل وكذلك كل عربي ينظر اليها بتفاؤل باعتبار ان هذا اللقاء هو الاول منذ احداث العدوان على دولة الكويت.

وقال «ان لقاء قمة بهذا الصدد يترجم ارادة القادة العرب وينبع من تصميمهم على نبذ الخلافات وتوحيد جهودهم».

وعما اذا كانت القمة تأتي كرد فعل لما اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية وفوز اليمين المتطرف قال سفير سلطنة عمان في القاهرة «لا أعتقد ان القمة رد فعل او موجهة ضد أحد ولكنها تنسيق مواقف لأن العرب لديهم سياسة ثابتة فيما يتعلق بمسيرة السلام منذ مؤتمر مدريد.

واضاف «والعرب لم يترددوا يوما في مفاوضاتهم مع الجانب الاسرائيلي وعلى كل المسارات».ومن جانبه أكد مندوب مصر الدائم لدى الجامعة العربية السفير محمود مرتضى في تصريحات صحفية ان القمة العربية هي بمثابة حدث قوي مهم يجسد توافر الارادة العربية على تجاوز الوضع العربي الراهن كما انها محاولة جادة لاستعادة الفعل العربي في المنطقة وتأكيد الانسجام بين الاطراف العربية وخاصة في مواجهة المستجدات الاقليمية الاخيرة بعد وصول التكتل اليميني المتطرف في اسرائيل الى الحكم.

وقال «ولا شك ان قمة دمشق التي جمعت بين المملكة العربية السعودية ومصر وسوريا كانت هي البداية التي مهدت الطريق لانعقاد هذه القمة العربية الموسعة التي من شأنها ان تعيد الاعتبار لكثير من القواسم المشتركة وتقدم انجازا يحقق المصالح العربية العربية في هذه الفترة الحرجة التي تمر بها المنطقة».

واكد الدبلوماسي المصري ان ما تستهدفه القمة هو العمل على لم الشمل العربي ووضع تصور لتفاهم حول مواجهة المستجدات الاقليمية والعالمية الراهنة.

ونوه سفير موريتانيا في القاهرة الشيخ ولدباها بالجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل وحدة الصف العربي ووحدة الصف الاسلامي.

وقال في تصريحات صحفية مماثلة «ان الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية من اجل وحدة الصف العربي ووحدة الصف الاسلامي جهود مشكورة عليها ونقدرها.. وفخامة الرئيس معاوية ولد طايع يقدر دائماً جهود المملكة العربية السعودية.

واكد السفير الموريتاني ان المملكة العربية السعودية عرف عنها انها تعمل من اجل لم الشمل العربي.

وقال «المملكة العربية السعودية معروفة بمواقفها الداعمة للقضايا العربية ولم تقصر في يوم من الايام سواء بالنسبة للقضية الاساسية وهي فلسطين او القضايا العربية المتفرعة عنها او القضايا التي تطرأ وتستجد على الساحة العربية».

واضاف «فالمعروف عن المملكة انها تساند هذه القضايا مادياً ومعنوياً.

وفيمايتعلق بالقمة العربية المرتقبة قال سفير موريتانيا بالقاهرة «المبادرة التي اتخذتها قمة دمشق رحبنا بها باعتبار انها تتفق وتوجهاتنا كبلد عربي عضو في الجامعة العربية كما اننا نثق فيها لأنها تهدف الى توحيد الصف العربي.

واعرب الشيخ ولدباها عن امله في ان تؤدي قمة القاهرة الى وحدة الصف العربي ولم الشمل العربي.

وعن توقعاته لما ستسفر عنه القمة العربية الموسعة المرتقبة قال «اتوقع ان تسفر عن نتائج طيبة لأن سرعة تجاوب القادة العرب والدول العربية وشعور العرب بحاجتهم الى توحيد الكلمة..كل هذا يجعل الفرد يقول ان القمة ستكون ناجحة ان شاء الله».

إلغاء لقاء بين يلتسين وكلينتون.. وزيوجانوف يساوم ليبيد

اضطرابات امنية في موسكو يخشى ان تلغي الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة

موسكو: رويتر

اثار اعتقال اثنين من العاملين بحملة اعادة انتخاب الرئيس بوريس يلتسن اضطرابا امنيا على اعلى مستوى في العاصمة الروسية امس الخميس وترددت اتهامات بوجود مؤامرة لالغاء جولة اعادة انتخابات الرئاسة الشهر المقبل. وقالت محطة تلفزيون ان تيز فيز التجارية في نشرة خاصة الليلة الماضية ان اعتقال الرجلين سيرجي ليسوفسكي واركادي ايفستافييف جزء من مؤامرة لإلغاء جولة الاعادة المقررة في الثالث من يوليو تموز بين يلتسن والزعيم الشيوعي جينادي زيوجانوف. وقد اطلق في وقت لاحق سراح الرجلين وشاهدهما مراسل رويتر. ولم يكن هناك ما يدل على اي نشاط غير عادي في شوارع موسكو او اي اجراءات امنية غير عادية. وكان يلتسن قد تفوق على زيوجانوف في الجولة الاولى التي جرت يوم الاحد الماضي بفارق ضئيل لايتجاوز ثلاث نقاط مئوية. واذاع تلفزيون ان.تي. في في وقت لاحق بيانا لرئيس مجلس الامن القومي الجديد الجنرال الكسندر ليبيد الذي عينه يلتسن في المنصب يوم الثلاثاء الماضي تعهد فيه بمنع اي محاولة لزعزعة الاستقرار او التدخل في العملية الانتخابية.

ويعد ليسوفسكي الثري من اقطاب الاعلان والفنون الاستعراضية وله مصالح تجارية عديدة. وقد اشرف على تنظيم حفلات موسيقية لصالح يلتسن في اطار حملة دعاية اشاد بها الكثيرون لاجتذاب الشباب الى صف الرئيس. اما ايفستافييف فهو اقل شهرة. وهو من المساعدين المقربين لاناتولي تشوبايس النائب الاول السابق لرئيس الوزراء ومسؤول كبير بأخبار التلفزيون ومن رجال الاعمال حاليا. وقالت ان. تي. في انه يجري اطلاع رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين على تطورات الموقف اولا باول. ولكن ليس من الواضح ما اذا كان قد تم ابلاغ يلتسن نفسه ام لا.

وقالت المحطة ان القاء القبض على الرجلين تم بأوامر من رئيس جهاز الامن الاتحادي ميخائيل بارسوكوف والكسندر كورجاكوف رئيس جهاز امن الرئاسة. ويتحكم كورجاكوف في الاتصالات بالرئيس في غير ساعات العمل بمكتبه. وكان قد اثار ضجة في مايو ايار عندما قال لأحد الصحفيين انه واخرين يريدون الغاء الانتخابات وتأجيلها. وأمر يلتسن علانية بطرده من منصبه. لكن كورجاكوف الذي يعد اقرب مساعدي الرئيس احتفظ بالمنصب وتمت ترقيته في الآونة الأخيرة الى درجة وزير. وقالت ان.تي.في ان الاعتقالات جزء من محاولة مستمرة تقوم بها اجهزة الامن (للاطاحة بالديمقراطية) بالغاء الانتخابات باسم الاستقرار. ولم يتضح ما اذا كان الافراج عن الرجلين تم بناء على تدخل ليبيد ام لا. وكان محللون تنبأوا بحدوث صدام بين الجنرال ليبيد الذي جاء في المركز الثالث في انتخابات الرئاسة وعينه يلتسن رئيسا اعلى لأجهزة الامن وبين فريق كورجاكوف/ بارسوكوف الذي يشمل اختصاصه نفس مجال عمل ليبيد الجديد.

على صعيد آخر للتحركات السياسية في الساحة الروسية اجتمع اليوم جينادي زيوجانوف المرشح الشيوعي لانتخابات الرئاسة في روسيا مع الجنرال الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الامن القومي ومستشار الرئيس الروسي للامن القومي. وصرح زيوجانوف في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع انه (جرى خلاله بحث كافة الموضوعات المتعلقة بالامن القومي لروسيا).

وقال انه على استعداد لادخال الكسندر ليبيد في تشكيله الوزاري لحكومة (الثقة الوطنية) في حالة فوزه في المرحلة الثانية من الانتخابات الرئاسية (حيث ان الامن القومي مسألة تحظى بنفس درجة الاهمية عند اليساريين واليمينيين على حد سواء).

وأضاف زيوجانوف انه سيقترح على الكسندر ليبيد منصبا هاما في حكومته القادمة في حالة الفوز في الانتخابات.

خادم الحرمين يأمر

تتمة المنشور ص1

هذا الوضع الطارىء والتخفيف من معاناة المتضررين.

وسيتم تأمين هذه المواد وارسالها على طائرات شحن خاصة الى صنعاء بأسرع ما يمكن ان شاء الله.

حفظ الله أمتنا من كل مكروه ووقاها شر الكوارث والمحن انه سميع مجيب.

«حماس» عرضت

تتمة المنشور ص1

الدفاع اسحق موردخاي ووزير الخارجية ديفيد ليفي.

الجدير بالذكر ان اعادة الانتشار في الخليل كان مقررا لها ان تتم في شهر مارس وبداية شهر ابريل الماضيين طبقا لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني لكنها ارجئت الى ما بعد الانتخابات التشريعية في اسرائيل التي جرت يوم 29/ مايو الماضي.

الجدير بالذكر ايضا - انه يقيم في مدينة الخليل (400) مستوطن يهودي وسط اكثر من (100) ألف فلسطيني.!

من ناحيته اعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي الجديد فيغدور كاهلاني امس عن تأييده لخطة الفصل بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وقال كاهلاني - وهو زعيم حزب الطريق الثالث الذي انفصل عن حزب العمل قبل عامين لرفضه الانسحاب من هضبة الجولان السورية - قال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية امس انه يجب ان يكون للسلطة الفلسطينية حدود معروفة ومناطق تسيطر عليها تقدم فيها الخدمات للفلسطينيين، ونقاط واضحة للانتقال بين مناطق السلطة واسرائيل من اجل ما اسماه الحفاظ على امن اسرائيل ولمراقبة الداخلين الى الاراضي الاسرائيلية. على صعيد اسرائيلي آخر ذكرت انباء صحفية اسرائيلية امس ان بنيامين نتنياهو سيتقدم الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدة مطالب عبر وارن كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية الذي اعلن عن عزمه زيارة اسرائيل ومصر يوم الاثنين القادم.

وقالت صحيفة (ها آرتس) الاسرائيلية ان من بين تلك المطالب تفسيرات سياسية وامنية لعدد من المسائل المتعلقة بصيغة قرار المجلس الوطني الفلسطيني الاخير بإلغاء بعض بنود الميثاق الوطني الفلسطيني المتصلة بالكفاح المسلح وتحرير فلسطين واعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية.

وفي واشنطن قالت الانباء ان كريستوفر سوف يلتقي بياسر عرفات خلال زيارته المرتقبة للمنطقة.

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون - كما تقول الانباء امس - قد عقد اجتماعا مع كبار مستشاريه لاستعراض السياسة الخارجية لادارته وعدد من القضايا الدولية وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي واشنطن اجتمع دبلوماسيون اسرائيليون وسوريون مساء امس الاول (فجر امس) لمناقشة اتفاقية لوقف اطلاق النار في لبنان ولكن متحدثا باسم الخارجية الامريكية استبعد ان يكون ذلك مقدمة لاستئناف مفاوضات المسار السوري - الاسرائيلي في اطار عملية السلام.

سعود الفيصل

تتمة المنشور ص1

والتضامن العربي وأهمية التنسيق بين المملكة ومصر في دعم العمل العربي قال سموه: «في الواقع ان قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وفخامة الرئيس حسني مبارك مشهود لهما بجهودهما في هذا الاطار».

واسترسل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل قائلاً: «وما أتت دعوة هذه القمة في هذا البلد وفي هذا الوقت الا ايضاً استكمالاً لهذا الدور الذي يقومان به في هذه المرحلة».

وكرر سموه القول: «أملنا بطبيعة الحال ان شاء الله وتفاؤلنا كبير».

وقال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل رداً على سؤال هل تشكل قمة القاهرة نقلة نوعية في طريق بدء المصالحة العربية قائلاً: «نحن نأمل بطبيعة الحال ان تداعي الدول العربية وحضورها بهذا الزخم في هذا المؤتمر المهم سيكون بداية تصحيح مسار العمل العربي المشترك والتضامن العربي ان شاء الله».

وجواباً على سؤال كيف ينظر سموه لبيان رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد في الكنيست اول امس قال سموه: «إنه سلبي».

ورداً على سؤال حول دور المملكة العربية السعودية وانه مؤثر ومهم وأساسي بالنسبة للسلام في المنطقة اوضح سموه ان دور اي بلد عربي مؤثر ومهم بالنسبة للسلام في المنطقة فالجميع ينذرون انفسهم من اجل السلام وقال: «اننا نريد ان يعم السلام المنطقة فمنذ (50) عاماً لم ننعم بالسلام مع اننا كلنا ننشد السلام».

واضاف سموه قائلاً: «واعتقد ان الموقف المشترك لنا سيكون من اجل سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة».

وكان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد وصل الى القاهرة مساء امس الخميس ليرأس وفد المملكة العربية السعودية الى اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي تعقد هنا اليوم الجمعة للاعداد للقمة العربية التي تبدأ اعمالها في القاهرة غداً السبت.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مطار القاهرة معالي وزير الخارجية بجمهورية مصر العربية عمرو موسى..والقائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة السفير ابو بكر عباس رفيع.. ومندوب المملكة الدائم لدى الجامعة العربية السفير فؤاد صادق مفتي.

عمرو موسى

تتمة المنشور ص1

مراسم استقبال الرئيس السوداني الرسمية الذي سيصل اليوم في اول زيارة له منذ يونيو 1993م.

وقال علي عثمان طه في تصريحات خاصة انه حضر للقاهرة وذراعاه مفتوحتان لحل الخلافات المصرية - السودانية واعتبر ان هذه الخلافات مسألة وقتية وان العلاقات ستعود الى سابق عهدها. والتقى علي عثمان طه بالامين العام للجامعة العربية وابلغه رغبة بلاده في تحسين العلاقة مع مصر وتوقع ان يلتقي عمرو موسى في جلسة محادثات ثنائية لاستكمال الموضوعات التي فتح ملفاتها خلال زيارته لمصر في شهر ابريل الماضي على اتفاقية اخلاء افريقيا من الاسلحة النووية.

والمعروف ان التقارب المصري/ - السوداني مرهون بتنفيذ السودان لقرار مجلس الامن 1044 والذي دعا السودان للتعاون في حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في يونيو من العام الماضي.. وتأتي زيارة البشير لمصر بعد عام من محاولة الاغتيال وبعد الانباء التي ذكرت ان المتهم الاول مصطفى حمزة يتواجد في افغانستان وغادر السودان بصورة نهائية في اطار الاجراءات التي اتخذها السودان في مواجهة الافغان العرب ومنها طرد اسامة بن لادن.

تصاميم جديدة

تتمة المنشور ص1

وفي البداية اشار الى ان طريق الملك فهد هو احد المحاور الرئيسية لشبكة الطرق في مدينة الرياض واهم طريق رئيسي يربط شمال العاصمة بجنوبها مارا بوسطها. وقال: «إن هذا الطريق الحيوي بدأ يعاني في بعض اجزائه من اختناقات مرورية حيث تجاوز حجم الحركة المرورية في هذه الاجزاء «220» ألف سيارة يوميا وهو مايزيد عن الطاقة الاستيعابية المصممة للطريق بأكثر من 40 الف سيارة في اليوم».

واضاف ان الهيئة أولت هذا الطريق اهتماما كبيرا فقامت بدراسة سبل تحسينه ورفع مستوى الحركة المرورية عليه ووضع وتوصيف التحسينات اللازمة.

واشار المهندس آل الشيخ الى انه اكتملت الدراسات التي قامت بها الهيئة في هذا الخصوص وتمت صياغة التوصيات المنبثقة عنها والتي جاءت متضمنة معالجات هندسية واجراءات عديدة من شأنها الاسهام في تحسين مستوى الحركة المرورية بين شمال الرياض وجنوبها بصفة عامة.

وزراء الخارجية يستكملون

تتمة المنشور ص1

وثانيهما: مشروع قرار بخصوص لمّ الشمل العربي ويدعو الى ضرورة توحيد الصف العربي، وحث العراق على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

وفي هذا السياق لا تتوقع المصادر ان يتضمن البيان الختامي للقمة اي إشارة لمواقف الدول العربية من التطبيع مع اسرائيل الا ان مصادر دبلوماسية مصرية أكدت ان هناك توافقا في الرؤى العربية لربط العلاقات مع اسرائيل بالتقدم الذي تحرزه عملية السلام، ومواقف اسرائيل فيها، كما ينتظر ان تشكل الدول العربية لجنة متابعة بعضوية وزراء خارجية مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا، والبحرين بصفتها الرئيس الحالي لمجلس التعاون الخليجي، والجزائر بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد المغاربي تكون مهمتها استمرار التنسيق والتشاور ودعم الموقف العربي في عملية السلام.

وتضم القائمة النهائية لرؤساء الوفود العربية المشاركة في القمة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورؤساء كل من مصر وسوريا والجزائر وموريتانيا وجزر القمر والسودان واليمن وجيبوتي، ولبنان وفلسطين، والبحرين والاردن، ومن الكويت يحضر القمة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس الوزراء، ومن الامارات الشيخ خليفة بن زايد، ومن قطر الشيخ عبدالله بن خليفة، وكذا رؤساء حكومات المغرب وتونس، اما سلطنة عمان فيمثلها نائب رئيس الوزراء، وفي نفس الوقت لم يتحدد بعد مستوى مشاركة ليبيا في القمة.

وفي غضون ذلك اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالات جديدة مع قادة تونس والامارات وسلطنة عمان في محاولة اخيرة لحضورهم أعمال القمة.

من ناحية ثانية يعقد وزراء الخارجية العرب اليوم اجتماعا في مقر الخارجية المصرية يترأسه عمرو موسى وزير الخارجية المصري بوصف بلاده الدولة المضيفة لتحديد جدول الاعمال في صورته النهائية قبيل عرضه على القمة التي سيشارك فيها د. عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

وعلمت (الجزيرة) ان جدول الاعمال يناقش اولا التطورات الاخيرة التي شهدتها عملية السلام في المنطقة، وثانيا استعادة التضامن العربي ولمّ الشمل تمهيدا لتحقيق المصالحة العربية، هذا بالاضافة الى ما يستجد من اعمال تقترحها وفود الدول العربية المشاركة وتحت هذا البند ذكرت مصادر وثيقة بالجامعة العربية لـ«الجزيرة» ان سوريا تقدمت بمذكرة تدعو الى التصدي للتهديدات التركية وتنشيط مكتب المقاطعة كما عرضت البحرين مذكرة حول التدخلات الايرانية في شئونها الداخلية، اما السودان فطرح اضافة بند آخر على جدول القمة يدعو الى تنقية الاجواء العربية وحل الخلافات المصرية/ السودانية، وهو ما اتفقت حوله مذكرة المغرب التي دعت الى اضافة او مناقشة اصلاح وتطوير مؤسسات العمل العربي المشترك والجامعة العربية، وكذا قدمت ليبيا مذكرة تطلب دورية انعقاد مؤتمر القمة العربي سنويا ودعت الى تنفيذ مشروع اسمته جامعة الوحدة العربية.

على صعيد آخر اجرى عمرو موسى وزير الخارجية المصري مشاورات امس مع نظرائه السوري واللبناني والقطري والاردني واليمني والعماني وقال إن هذه الاتصالات بحثت الافكار المطروحة على القمة، ووصف موسى القمة بأنها خطوة عربية مهمة لمواجهة التطورات التي تتعرض لها عملية السلام وان عقدها امر يدعو للتفاؤل.. فيما قال عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية الذي التقاه موسى امس: انه اتفق وموسى على برنامج عمل المؤتمر الذي يستند الى دعم عملية السلام، واعرب عن امله في الخروج بموقف عربي موحد تجاه القضايا المطروحة. وأشار الى ان قضية الامن الاقليمي والارهاب مطروحة على القمة، وان هناك رغبة في توسعة مفهوم الامن ليكون امنا قوميا شاملا باعتبار ان السلام نقيض للإرهاب.

واعرب يوسف بن علوي وزير خارجية عمان ايضا عن امله في ان يتسع جدول اعمال القمة ليشمل المتغيرات الاقليمية والدولية، بمايسهم في تقوية المفاوض العربي..

تزامن ذلك مع مشاورات يجريها وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، والاتحاد المغاربي بهدف التنسيق لبلورة موقف مشترك للتجمعين العربيين من أعمال القمة والقضايا المطروحة.

وعلمت (الجزيرة) من مصادر بالخارجية المصرية ان تحركات عمرو موسى تهدف الى اصدار البيان الختامي للمؤتمر باتفاق كل الدول العربية، وبما لا يؤدي الى احراج اي دولة من خلال التركيز على القضايا ذات الاولويات المشتركة للجميع.. وعلمت (الجزيرة) كذلك ان القمة ربما تصدر قرارا يعبر عن تضامن القادة العرب مع سوريا ضد اي تهديدات تمس امنها الوطني، ويؤكد على حقها في استعادة أراضيها المحتلة في الجولان.

وكان وزراء خارجية الدول العربية قد عقدوا مساء امس (عشاء عمل) بمقر وزارة الخارجية المصرية للتحضير لاول مؤتمر قمة عربية موسع يعقد منذ ست سنوات في القاهرة التي شهدت آخر مؤتمر قمة عربية في 10 اغسطس 1990م إثر الغزو العراقي للكويت.. وسيواصل وزراء الخارجية اجتماعاتهم اليوم بمصر لاستكمال تحضيراتهم لمؤتمر القمة بصياغة جدول أعمالها الذي يتقدمه موضوع الرد الجماعي على تصريحات رئيس وزراء اسرائيل المنتخب بنيامين نتنياهو التي نسف بها الاسس المبدئية التي قامت عليها وانطلقت بها عملية السلام في الشرق الاوسط.

الجدير بالذكر ان مؤتمر القمة سينعقد غدا السبت في قصر المؤتمرات بمدينة نصر.

وبهذه المناسبة اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس ان القمة العربية في القاهرة رسالة الى من يهمه الامر بان العرب دعاة سلام لا استسلام واضاف اننا لن نقبل إلا بالارض مقابل السلام واعرب عن التمثيل العربي في القمة فقال كل الدول العربية مشاركة رسميا في القمة باستثناء العراق وان انخفاض تمثيل بعض الدول في القمة لا يؤثر على النتائج المرجوة لأن كل رئيس وفد عليه ان يسجل رأي دولته في الاجتماع وهو صاحب القرار في القمة وهذا يعني المشاركة والالتزام بالنتائج والقرارات اذا ما وافق عليها.

ومن ناحيته اكد الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان انعقاد القمة العربية هو نجاح في حد ذاته واعتبرها تعبيرا جديدا عن التضامن العربي.

واضاف ان المهم مناقشة طريقة توفير اقصى الدعم للفلسطينيين لكي تستمر عملية السلام. وقال ان العرب قلقون جدا للوضع الراهن في اسرائيل ومهتمون بتنفيذ اتفاق اوسلو.

وفي غزة قال ياسر عبد ربه وزير الاعلام في السلطة الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربي في القاهرة ينعقد على اساس تحديد قواعد السلام ومبادئه المتمثلة في الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ترابه الوطني وعلى قاعدة الارض مقابل السلام.

ومن جهتها ترى الولايات المتحدة الامريكية الا يقطع شركاء عملية السلام من الدول العربية الجسور في قمة القاهرة مع رئيس وزراء اسرائيل المنتخب بسبب التصلب الذي اظهره في تصريحاته السياسية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان واشنطن تنتظر من الدول العربية ان تعبر عن ارادتها في التعاون مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بدون شروط مسبقة.

وردت سوريا على الفور على هذا المطلب الامريكي بقولها امس ان ما اسمتها الضغوط الامريكية على الدول العربية متوقعة ومستمرة وقال ان اللافت هو ان هذه الضغوط تأتي مبطنة على شكل نصائح ووصفات!

هذا وعلى صعيد الحضور العربي للقمة اعلن متحدث باسم الرئاسة في تونس العاصمة ان الرئيس زين العابدين بن علي سيحضر القمة العربية في القاهرة بناء على دعوة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.. وهذا هو اول اعلان تونسي عن المشاركة ومستواها في القمة العربية.

وامس الخميس وصل سمو امير دولة البحرين الى القاهرة للمشاركة في القمة كما وصلها رئيس جيبوتي ورئيس وزراء الاردن الذي سبق الملك حسين ووزير خارجية السودان الذي سبق الرئيس عمر البشير الى القاهرة.

وسيتوالى وصول الزعماء او ممثليهم اليوم الجمعة الى العاصمة المصرية.

القيادة السعودية

تتمة المنشور ص1

وخسائر في الممتلكات. واننا اذ نعرب لفخامتكم ولأسر الضحايا وكافة الشعب اليمني الشقيق عن أحر تعازينا وأصدق مواساتنا لنسأل الله جل وعلا ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر ويجزل لهم الأجر وان يمن على المصابين بالشفاء العاجل ولا يريكم أي مكروه انه قريب مجيب.

أخوكم
خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ببرقية عزاء ومواساة لفخامة رئيس الجمهورية اليمنية هذا نصها:

فخامة الاخ الفريق علي عبدالله صالح.
رئيس الجمهورية اليمنية صنعاء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد آلمنا اشد الالم ما تعرضت له بعض مناطق الجمهورية اليمنية الشقيقة من سيول وفيضانات وما تمخضت عنه من وفيات واصابات وما ألحقته من اضرار وخسائر في الممتلكات واننا اذ نعرب لفخامتكم ولأسر الضحايا وللشعب اليمني الشقيق عن احر التعازي واصدق المواساة لنبتهل الى الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جنته وان يلهم ذويهم الصبر ويهبهم الاجر ويمن على المصابين بالشفاء العاجل ولا يريكم اي مكروه انه سميع مجيب.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ببرقية عزاء ومواساة لفخامة رئيس الجمهورية اليمنية هذا نصها:

فخامة الاخ الفريق علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية اليمنية
صنعاء
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد آلمنا اشد الالم ما تعرضت له بعض مناطق الجمهورية اليمنية الشقيقة من سيول وفيضانات نتج عنها بعض الوفيات والاصابات وما ألحقته من اضرار وخسائر في الممتلكات.

واننا اذ نعرب لفخامتكم ولأسر الضحايا وللشعب اليمني الشقيق عن احر التعازي واصدق المواساة لنبتهل الى الله العلي القدير ان يتغمد الشهداء برحمته الواسعة ويسكنهم فسيح جنته وان يلهم ذويهم الصبر ويجزل لهم الاجر ويمن على المصابين بالشفاء العاجل ولا يريكم اي مكروه انه مجيب الدعاء..

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

اتصالات رئاسية

تتمة المنشور ص1

وأثناء لقائه مع الرئيس بري والرئيس الحريري بعد عودتهما من دمشق أصرا على موقفه الرافض لهذين الاقتراحين أي زيادة عدد النواب ونقل بعض المقاعد.

وبناء على هذا الرفض ونظرا للضجة النيابية والسياسية التي اثيرت حول الاقتراحين المشار اليهما أكدت مصادر رئاسية للجزيرة ليلة البارحة انه صرف النظر عن الاقتراحين وبذلك لن تتم الاشارة اليهما في مشروع قانون الانتخاب الذي يتوقع ان يناقش مطلع الأسبوع المقبل في مجلس الوزراء الى أي زيادة في عدد النواب او نقل أي مقعد نيابي.

وذكر دبلوماسيون في واشنطن ان ممثلي الدول الخمس في مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان استأنفوا اتصالاتهم مساء اول امس «فجر امس» في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن لكنهم لم يتوصلوا الى اتفاق وانهم يأملون في ان يلتقوا مجددا في الاسبوع المقبل.

واستغرق الاجتماع ثلاث ساعات وهو الاول لمجموعة الاتصال منذ تغيير الحكومة في اسرائيل. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز انه يجب الانتظار حتى انتهاء الجولة المقبلة لوزير الخارجية وارن كريستوفر في منطقة الشرق الأوسط لعقد اجتماع جديد للجنة. واضاف ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس الذي يمثل الولايات المتحدة في مجموعة المراقبة سيرافق كريستوفر في رحلته الى مصر واسرائيل يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين.

واوضح بيرنز ان سفراء الدول الخمس (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسر